دراسة عقيدة تنصيب الامام بين العلامة الحلي والقاضي الباقلاني

April 06 2023

حسين رضائي

الخلاصة

المقال الذي بين أيدينا يتصدّى لتبيين المفهوم الواقعي لحقيقة الإمام وشروطه في المجتمع، وكذلك طريقة اختياره أو نصبه وفقًا لرؤية اثنين من المتكلّمين البارزين عند الشيعة وأهل السنّة، وذلك على أساس المنهج التوصيفي والتحليلي. وقد جرى في هذا المقال مقايسة بين مفاهيم القاضي والعلاّمة وتقييم لآرائهما، وتمّ إثبات أنّ فهم القاضي الباقلاّني ومتبنّياته تختلف عن متبنّيات العلاّمة الحلّي والإمامية بالنتيجة؛ لأنّ القاضي الباقلاّني في منهج اختيار الإمام يعتقد بضرورة وجوده في المجتمع بواسطة الناس، ومن هنا يكون هذا الوجوب شرعيًّا - لا عقليًّا - وأساسًا يرى القاضي أنّ بحث الإمامة بحث فقهي. وأمّا العلاّمة فهو يرى أنّ البحث حول الإمامة بحثٌ كلاميٌّ، وأنّ نصب الإمام يتمّ من قبل اللّه. وبناءً على هذا يكون منصب الإمام عند القاضي وغالبية أهل السنّة منصبًا حكوميًّا ظاهريًّا، وهو عندهم بالإضافة إلى مكانته الدنيوية يتحمل أيضًا مسؤولية حفظ الدين وتطبيقه؛ ولذلك اختلفوا مع الإمامية أيضًا في شروط الإمام وخصائصه.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/172